

غير ذرف الدمع صباحا ومسا
لو أصابت هام طود ما رسا
أبد الدهر يهزّ الأنفَس
حولها الأيتام تبكي والنسا

مالها والركب في درب السبا
كم جروح في حنايا صدرها
هذه زينب صوت هادر
بظعون السبي جاءت كربلا

دمع الأسى منها جرى
في قلبها قد أثر
شمّت ترابا أذفر
عيناك ما ذقت الكرى
مالي نظير في الورى
في السبي دمعا أحمر
في مثل خطبي لم أر
حرّ التراب عقرا

لما ذكا عطر الثرى
تبكي وكم خطب لها
نادت حسينا وانحت
يا فرقا مذا غمضت
جرحان في قلبي أخي
أبكي لما قد حلّ بي
أم سلب خدري والأذى
أم شلو جثمان على

يطفىء الجمره مني لو همى
يشجي بالحسرة أملاك السما
وصباحي بجراحى أظلمما
لم تبارحني خيالات الدما

أي دمعة
وجمارة
كيف صبري
في مسيري

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

تهمل ادموع المصبيه اعلى القبر
دمعة اعيونج فؤادي منطر
لا تطلبيني يزيب بالعذر
تركبين اعلى الهزيله بلا ستر
أدري يا زينب تذكرين الخدر
منجدل فوق الوطيه او معتقر
لو نسيتيني على صدر شمر

منخطف قلب البتوله او منكسر
حاله ينشدها يخيه نشقي
لا تلميني يزيب عاليسر
يصعب علي بينت المرتضى
أدري مضومه حزينه حايره
شأبيدي وأنا محزوز النحر
لو نسيتيني على حر الثرى

ما ترحل اطيوفك أبد
شمر الخنا فوقك سعد
لسآعه ما حزني برد
والعيله ما بيها جلد
بالغربه ما ليها أحد
جم ضيغم إننا وجم ولد
عالشاطي مصيوب ابعمد
بعيونني ضميت المهـد

ينظر عيني والعمد
شفتك يخويه اعلى الثرى
هاجت أعاصير القلب
راسك على ذروة رمح
يشهد مصايب هالحرم
ما أنسى يا نخر النسا
ما أنسى شيال اللوا
ما أنسى عبد الله الطفل

وي صرخات اليتامى الذاهله
وي دمعات الحيارى الهامله
وانت تدري بالمصايب والبلا
ما تنسينا فجايح كربلا

قلبي ذاهل
دمعي هامل
حاله صعبه
يا حبيبي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

كيف لا تشفي قلوب الزائرين
جثة ضاعت بعطر الياسمين
جمدت حمراء من فيض الوتين
وفؤادي فاض وجد العاشقين

تربة عطرها دمّ الحسين
تربة تحمل جثمان الشهيد
تربة ذراتها حبّ الغريب
كيف لا أشتاق يا مرج الفداء

قسرا وما أقسى النوى
من ترب وادي نينوى
قد خرّ مسلوب القوى
والصدر بالهجر اكتوى
والقلب ظام ما ارتوى
يطفئ نيران الجوى
ذكراك ولّى وانطوى
ما غير مرآك الدوا

أبعدت عن مهدي الهوى
يا نفحة مرت بنا
ضمّي فؤادي إته
البعد أوهى أضلعي
للطف حنت أدمعي
يا ليت دمعات الأسى
لا تحسبي يا كربلا
هيهات يا كلّ المنى

حائرا بين عذابي والسنين
نبضات ودموعا وحنين
كربلاء لجوار الطاهرين
كحل أجفاني من قبر الحسين

أنظريني
فاجمعيني
قربيني
وامنحيني

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير